

الرسائل :

رسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتراكات :

٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

# الفتاوى

الاعلانات :

ينفق عليها مع اداة الجريدة

النوازل التلغراف

مكة : القلاح

نمن النسخة عرض

مكة المكرمة : يوم السبت ١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

جريدة مريية جامعة بخدم العرب والعربية

١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥

## نداء من عاصمة العثمانيين

- ٧ -

[ بقية النداء المنشور في العدد الماضي لعلامة التركي القاضل ]

انظر يا اعدائي يا عين بصائركم فما نزل وينزل من النكبات ، في جميع الاطراف والجماعات ، وانتموا  
نظر في الاسباب والاسباب ، نجدوا خاف كل ستار يميل من وراءه ادوار كل نكبة ، بدأ ائمة  
من ابدي تلك النكبة ، نغرم نيران الفتى وترتكب هاتيك النكبات ، لنصل الى ما ربهنا وما سوات  
اليد القوية العظيمة من اللطام .

لا اذكركم بالايدي لست فرقت في فروق بين عناصر العثمانيين فاضطرت الارناؤط للثورة ،  
والكره للانتقام ، والعرب للامهنة ، والناصر الاخرى الاتصال فان حوادثها لا تزال احدث  
الجيش والكنى اذكركم بما هو اقرب منها ، لا بل بما هو حادث الان ، لتروا ما يصلح ما وصلنا اليه  
نحن معاشر الترك خامة من الخطر وبالرغم مما بذاع عنا من قذو السيامة والعسكري ١٤٠٠٠ .

لا ننظر وايا قوم لنا نائل التي على سر اسعنا بل انظر الى المن ادموها تلك الشباب ، واميطوا اللثام  
عنهم يدرون حركاتها ، نجدوهم نفس الجباة الاعين الذين منقوا شمل امتنا كل ممزق وان اختلفت  
الاسماء ، اريدت الازياء ، اوقضى على جماعات ، وحل عاهلهم غيرهم من الاحزاب والجماعات

كم نيت والله - لا زلفا ولا رياء - ان اكون وفوى تحت جناح القائم بنهضكم التي لا  
تشوبها شائبة فساد ، لسكون آتئين على اوطاننا وديننا واموالنا واعراضنا متعدين تحت راية  
عربية شريفة ، برفها آل بيت نبينا العربي ، على الاسس التي جاء بها اجدده سيد الاولين والآخرين ( ١ )

قلت هذا ونعنيه قبل ان ارى اشعة النهضة التي برغت شمسها من بيت الله الحرام ، وقام بامرها  
ابن سيد الانام ، وكانت زرداد في وياثنا جلدني - الذين هم على الفطرة - هذه الاماني ، وتدفنا  
للاجور بما غير مبالين بما يصبه علينا دماء الطرارية ، من جام قنهم وقضهم ، وكذا ناطر فرسا  
[ البقية في الصفحة الاربعة ]

( ١ ) الفلاح : لا يظن ان المقصود من نشر هذه الرسالة هو اثبات هذه الجملة كلا روب الصمرات  
والارض ولكن اختيار كاتبه النشر ما يصحقتنا وخطا في ذلك وحرية الصحافة هي التي ايجب ان نشرها

( ٢ ) المنشلة على ما ينقض هذه التصريحات ( ٣ )  
( ٤ ) البادية الاكر نجد غامتها مستعدة لتسخ ( ٥ )  
( ٦ ) المادة ( ٧٢ ) من مقرراتها . لذا فلا يمكننا ( ٧ )  
( ٨ ) ان تقول بأن تقريرها وتأسيسها ( ٩ )  
( ١٠ ) بمساعدة اختيار الالهالي ورغبتهم ( ١١ )  
( ١٢ ) لا اصل له ، ولا ان تقول بأن قرارها ( ١٣ )  
( ١٤ ) على حكمه ولكنها غلبت على امرها ( ١٥ )  
( ١٦ ) وكنا الحالتين يصعب علينا وتجميل ( ١٧ )  
( ١٨ ) الجمعية للنفقة عنه . غير اننا نريد ( ١٩ )  
( ٢٠ ) فهم الحالة . ( ٢١ )

( ٢٢ ) وبمقد تقديم هذا الاحتجاج بآدر ( ٢٣ )  
( ٢٤ ) الفلاح : ان في هذا البلاغا مقنا لذوي العقل والكياسة ، وجوابا لادعاء القضاة  
والخيرة بالسياسة ، وسيفاقطنا لالسة اهل الوقاحة والثباسة . فكل بعد هذا قول نقاش

( ٢٥ ) بشره واذا عنه في الجرائد ثم تسافر ( ٢٦ )  
( ٢٧ ) الى روما ( ٢٨ )  
( ٢٩ ) ( ٣٠ صفر سنة ١٣٤٧ ) انتهى

هذه هي حقيقة المسألة قدسها الحكومة  
بكل صراحة لا نارة الرأي العام الذي يهيم  
الوقوف على حقيقة هذا الامر ومنه يقين  
بكل وضوح حرس الحكومة على حقوق  
اقوامها ويبلغ عنايتها واهتمامها بكل فرصة  
تقدمها للمطالبة بتلك الحق في المقدسة . والله

توفيق وهو الهادي الى سواء السبيل ( ٣١ )  
( ٣٢ ) ( ٣٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٧ )

( ٣٤ ) ( ٣٥ ) ( ٣٦ ) ( ٣٧ ) ( ٣٨ ) ( ٣٩ ) ( ٤٠ ) ( ٤١ ) ( ٤٢ ) ( ٤٣ ) ( ٤٤ ) ( ٤٥ ) ( ٤٦ ) ( ٤٧ ) ( ٤٨ ) ( ٤٩ ) ( ٥٠ ) ( ٥١ ) ( ٥٢ ) ( ٥٣ ) ( ٥٤ ) ( ٥٥ ) ( ٥٦ ) ( ٥٧ ) ( ٥٨ ) ( ٥٩ ) ( ٦٠ ) ( ٦١ ) ( ٦٢ ) ( ٦٣ ) ( ٦٤ ) ( ٦٥ ) ( ٦٦ ) ( ٦٧ ) ( ٦٨ ) ( ٦٩ ) ( ٧٠ ) ( ٧١ ) ( ٧٢ ) ( ٧٣ ) ( ٧٤ ) ( ٧٥ ) ( ٧٦ ) ( ٧٧ ) ( ٧٨ ) ( ٧٩ ) ( ٨٠ ) ( ٨١ ) ( ٨٢ ) ( ٨٣ ) ( ٨٤ ) ( ٨٥ ) ( ٨٦ ) ( ٨٧ ) ( ٨٨ ) ( ٨٩ ) ( ٩٠ ) ( ٩١ ) ( ٩٢ ) ( ٩٣ ) ( ٩٤ ) ( ٩٥ ) ( ٩٦ ) ( ٩٧ ) ( ٩٨ ) ( ٩٩ ) ( ١٠٠ )

ثم وردت من اللندوب المشار اليه البرقية  
الالية وهي :

مكة : صاحب الجلالة الهاشمية

في الجلسات ٢٩ اجاب رئيس مجلس عصبة  
الامم كتابيا على طلبي بأنه بعد المناقشات مع  
مندوبي الحكومتين الانكليزية والفرنسية  
اجابوا بأن ليس بيدكم سلطات كافية  
للمناقشات معنا في الموضوع الاساسي . بقي

مركزنا كالمسابق . وحل هذه المسألة ينبغي  
توسط احدى الدول . الان المهمة انتهت .  
انتظر اوامر جلالتكم بالرجوع الى روما  
سا ١٩ صفر سنة ١٣٤٧ ) انتهى

وهذا سورة الجواب الذي صدر له :

( جنيف (سويسرا) : الامير حبيب لطف الله )  
( نتجج باسسى لدى جمية الامم وذلك )

( بصرف النظر عن الوعود والعود التي )  
( قطعها الحلفاء للعرب واسطى فان )

( الحلفاء صرحوا بصورة رسمية للم في نوفمبر )  
( سنة ١٩١٨ بما مضى : ان اقتحامهم )

( للحرب في الشرق هو لتحرير الشعوب )  
( التي رزحت ارجالا طوالا تحت مظالم )

( الترك تحربا تاما ، واقامة حكومات )  
( وادارات وطنية تستمد سلطتها من )

( اختيار الالهالي لا ترض فرلما وانكثرا )  
( ان تنزلا اهل هذه المناطق على )

( الحكم الذي يردانه . هذا اولا . )  
( ثم ما جاء في المادة ( ٧٢ ) من قانون )

( الجمعية للنفقة من اجل تحرير الانتداب )  
( موقوفا على رغبة واختيار الشعوب )

( له وقبولهم ورضاهم بالانتداب ، والتوفيق )  
( بين هذه التصريحات والحالة المشهورة )

( في حلب ودمشق وواسطين وسائر سورية )  
( والعراق ، لا بل ما هو اعترض عموم )

( سورية الاخيرواحتنا للشورى في صحتها )  
( في اوائل سبتمبر الماضي . فاننا نريد )

( رفضنا لقبولنا لندم تصديق الماهدة )  
( كان في ١٠ صفر ١٣٤٧ ) انتهى

بلاغ رسمي

نشرت جريدة السياسة ( التي تصدر  
بمصر ) في صدر عدد ٢٠٨ ( رسالة من  
جنيف ، بامضاء خبير ، تحت عنوان ،  
الحجاز وعصبة الامم ) استلقت نظر الحكومة

منها العبارة الالية وهي : ان الوفد السوري  
كان نبيه اللندوب المشار اليه ( الامير حبيب  
لطف الله ) الى أنه لا يجوز له أن يمتد بشيء  
بدون مراجعة تلك الذي لا شك أنه لا

يرضى بقبول الكرسى على شرط الرضا بالانتداب .  
على أنه لو قدر الحال ورضى به فاوحد السوري  
حاضر للاحتجاج على قبول تلك للانتداب  
ولا يعرف لاحد صلاحية في قبول شيء لا يقبله

رجل حرفي سورية . انتهى

وعليه ولاجل بيان الحقيقة ، والحكومة  
تأكد لما سبق في الموضوع ، بادريه المناسبة  
الى نشر الوثائق الرسمية التي تتفق بارسال  
مندوبها الى عصبة الامم ، ليستير الرأي العام

بأن اللندوب المشار اليه لم توفده الحكومة  
الى عصبة الامم الا على شرط ما افقته على  
مسلكهم الاى علمت التصديق على ماهدة  
فرسايل عليه . وانه اذا اشترطت عليه العصبة

للنفقة ما يتقاضى ذلك برفعه وبقى مراقبا  
لاي قرار يصدر منها ضد العرب ومصالحهم  
ليحتج عليه كما به لم كل ذلك من صور  
برقياتنا الالية وهي :

( جنيف : الامير حبيب لطف الله )  
( نخذوك من التصديق على ماهدة )

( فرسايل - مكررين هنا ما اشرنا اليه )  
( في محرر تيميك أنهم اذا اشترطوا )

( لقبولك التصديق عليها فلا تصديق )  
( وكن بصفتهم رقيب معترض على كل قرار )

( بمس حقوق العرب وجزيرتهم بأي شكل )  
( كان في ١٠ صفر ١٣٤٧ ) انتهى



## ديننا لا يمنع من الرقي

وسلم: (لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه)

لقد كبر عليه ان يكون ضمن مواد دستور مصر مادة تنص على: (ان دين الدولة الرسمي الاسلام) فيقول: وان مصر سبق الى المدنية من تركيا فليعلم لا تلتزم هذه المادة من الدستور؟ ولما ذال لا تفرغ مصر كما افرغت تركيا في شكل دولة غربية مصرية زمنية (لايك) لا علاقة لها بالدين

ان المسلم ليضجل والله عند ما يرى احد ابتداء دينه لا يعلم من هذا الدين بقدر ما يعلم الغرب عنه.

منسك فطيس والله ان يكون مثل هذا للمسلم. جاهلا قدر دينه لهذا الحد، وابن أوروبا للمدني أعلم منه بالدين الاسلامي وأعدل وأنصف حيث يقول:

«ان القرآن شريعة دينة وقانون مدني وسياسي» أجل هذا ما يقوله العالم الأوربي «دي كاستري» وكذلك ما جاء من أمظم علماء أوربا في العلوم الاجتماعية وهو للسيونيتهام مؤلف كتاب أصول الشرائع وما أتى به من الحكم العادل بقوله:

«ان لتعاليم الديانة تأثيرا للناس بالتابع العدل في أعمالهم وكتاب القانون يبين لهم ما هي العدالة ويحدد جميع الافعال التي تخالفها». فهو أوربي عالم، أنصف من مسلم جاهل.

وان من أشد من أعلنوا عدائهم للإسلام الوزير الأفندي السيويها فوولقاتل من ديننا:

«هذا الدين قائم الدائم ثابت الاركان في أوروبا حينما عجزت الشعوب المسيحية عن استئصال جبروتهم من هذا الركن المنيع الذي يحكم على البحار الشرقية ويفصل الدول الغربية عن بعضها شطرين»

فكيف لا تفجّل من رؤية مثل ذلك المسلم الذي يطمح الدين بمجمله طينات لو كان عنده أقل اللام بالدين وتناجيه لما كانت أقل انصافا من القسيس الألماني الذي كان يحمل على الدين جلالة المداينة المشهورة ومع ذلك لم يدفنه المداد لان يكون عديم الانصاف بهذه الدرجة لا يفتقر في بعض رسائله التي تتداولها ابدى الناس:

«... واننا نرى الاسلام أوفق ما يكون لتهديب الأمم المتوحشة وثقيتها» وقد نظر هذا القسيس نظرة أوسع في حال الأمم واجتماعياتها وما يتناب الاجتماع من

ياقه ما أقل انصافا نحن للمسلمين: نترك ابواب الرق مفتحة لتبرنا ونفاهس من المعاق بسالكى سيل التقدم وتواكل ولا تقوم باى واجب من واجباتنا الدينية أو الدنيوية ثم يريد البعض منا للتظاهر بالغيرة. ودعوة الأمة الى الاخذ بما يجملها في مقدمة العارفين في معارج الرق، فلا ينظر بيننا أو شمالا، بل يرفع رأسه فوراً الى السماء فيقول غاضبا على الله الخلاق: لما ذال انكون نحن متقدمين في المدنية؟

يقول هذا نارة ثم بلشت أخرى الى كتاب الله وشريسته، وقد اهملها هو ومن على شاكلته حتى صار في هذه الدركة من التأخر والاعطاش فيقول بدون خجل: نحن لا يؤخرنا الا وجود هذا الكتاب! وينشد قومه باسم الغيرة... التي تدفعه لتصحهم... ان يقدوا الذين كفروا مثل كفروه بنسبة هذا الكتاب اللين، غير مكلف نفسه ولو لحظة واحدة، بالتشأنه بديطة الى تاريخ أمته العسكرية واحوالها التي لم يلم شيئا منها، والى دينه الذي يكفر بتمته وهو يحمل تماثيله الاجتماعية واحكامه المدنية والمدنية.

دعاني الى كتابة هذه السطور ما رأيته في مددي (١٠٥٣١ و ٣٧) من «العلم» من مقال بتوقيع (محمد عبد الحميد) الذي سمع أن في دافره «فردو ابطال المحاكم الشرعية» فقال: «أى مانع يمنعنا من الاقتداء بتركيا الناهضة في النائها»

ولاحظ انه سيقابل باعتراض الناس عليه فبدأ بمحاول سرد ادلته التي كانت كلها او هي من بيت المنكسوت وافي في خلاها بكفريات تشبهه سابقته ولا يفرها له كل من فيه ذرة من الانصاف من اي دين كان، قال هده الله:

«ما دنا سر تبطين بالدين في السائل الاجتماعية فلا أمل لنا في النجاح مطلقاً»..

ويل للجاحد ما كفره يطمح دينه هذه الطمعة ليقبل غيره بحجة انه:

«هذا ما قام به أنطاب الترك في خطبهم يبدأ لا قلاب فصرحوا انهم رأوا بعد الاختيار أن ارتباط الدولة العثمانية بالدين في أمورها الاجتماعية كان السبب الاكبر في تأخرها والبلاء الأعظم عليها» ثم الحجة يصدق على قائلها وأمثلة متى قول الرسول الأمم صلى الله عليه

## انباء البلاد العربية

### نشرات المقاطعة للانتخاب

علقت في دمشق وانحاء سوريا نشرات موقفة بامضاء «الوطن» تدعو الشعب السوري الى مقاطعة الانتخاب وهي تنص في ثمانية صفحات مطبوعة على ورق جيد مصقول مصدرة بهذا العنوان (بيان عام للاطنيين العرب القاطنين سورية بالشام) وفيها الايات البيئات في الوطنية الخالصة وإيقاظ الشعب لما يراد من تأليف المجالس. وقد ختمت النشرة بما يلي:

لا انتخاب قبل الفاء الاحكام العربية

لا انتخاب قبل رفع التجسس

لا انتخاب قبل اعطاء الصحافة حريتها

لا انتخاب قبل الفاء الضرائب الباهظة

لا انتخاب قبل الفاء العام من الجرائم السياسية

لا انتخاب قبل الفاء كل القوانين الموقفة والرجوع الى قوانين البلاد» وقد دجمت هذه النشرات وساحرتها السلطة وتسلطت ايضا على من تشبه بهم

الاحتجاج على تشكيل المحاكم الخاطئة وعلى صك الانتداب

نشر رئيس الحزب الوطني اللبناني حبيب بك البستاني دعوة الى اجتماع عام نهار الاحد ٢٨ تشرين سنة ١٩٢٣ يدعو اليها كل اللبنانيين وجميع الاحزاب والجميات في البلاد للاحتجاج على تشكيل المحاكم الخاطئة وعلى صك الانتداب الذي نشرته صورته حديثا انسحبوا لمشاركة الشعب: أنصحب كل من عبد الحميد باشا القطنجي والاستاذ ناج الدين

افندي الحسيني ودرويش افندي المجالي من ترشيح انفسهم لمضوية المجلس الذي سمي ثانيا ونمطيلها برقية الاحتجاج اؤيدة لا تحاد للشعب والمقاطعة الانتخاب

أرسل الوطنيون البرقية الاتية الى الجزائر فيجاء:

ان أعمال الحكومة واتحادها عن اتساع احكام قانون الانتخاب بجلا الاهلين باستياء شديد

مظم أسواق المدينة مقلقة، مظم الاهلين محزونون عن الانتخاب هذا يؤيد ما عرضناه

«انما الحزب اليسر والانصاب والازلام وجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» فبأسرنا بلاجتناب عن الحزب والامصار لمضارها الجنوبية، وبمناها من امثال تلك الرذائل الخنزيرة فلا يرى هذا حضرته بل يفتري على ديننا بأنه مانع للرقي والنجاح اللهم ان هذا البهتان مظم ومنكر فطبع لا يرضى به بشر.

وخير للدين الف مرة ان يكون عدوه حافلا كالقس «مارشي» احد مبشرى القرن السابع عشر من ان يكون معتقه جاهلا لان ذلك يكتب ويقول اصدق بما قاله هذا المسلم الجاهل. فلتدحكم القس مارشي على الدين الاسلامي وتعاليمه بما معناه:

«ان تعاليم القرآن لا تزال حافظة لكل ما وافق نظام الكون وقانون النشأة الدنيوية، وجرده تعاليمه من كل قاعدة يشد بها الخلق على البشر ونمكن من دفع العقبات التي تحول بينه وبين الرقي» [البقية تأتي] مكة: أحد طلبة العلم الشريف

الامراض فوصف الدواء الناجم لشفاؤه منها حيث قال:

«اذا دخلت الديانة المهدية في قبيلة زنجية عت عبادة الاوتان وأبطلت اكل لحوم البشر وأود الاطفال وأنشأت فيهم النظافة وعزة النفس والوقار وكرم السجايا فيصير قمرى الضيف بمنزلة القربى الشرعية ويندر السكر والتمار والرائق الخنزيرة وتعد العفة في الاناث من خلائق التقوى ويفشو انتصاح بالاحسان والاخوة بالوجدان»

أبطل القسيس القريب تشخيص أسرارنا الاجتماعية ولا يجرد دواء النجم في معالجتها من تعاليم الدين الاسلامي ونسمع ذلك للمسلم الذي تلوح بجهة قومه من انتشار الخمر والذنوب والكور كاثين والحشيش والزنا حتى اصبح يسمى بالرفيق الابيض، يقول «ما دنا سر تبطين بالدين في السائل الاجتماعية فلا أمل لنا بالنجاح مطلقاً» في حين ان ديننا قد جال هذه المصائب بل اجه الشافي حيث قال عن الحزب اليسر:



للتصريح قبل عقد مؤتمر لوزان ونشر الصلح مع تركيا، والان بمسألة نشر صك الانتخاب نمود فمعرض ما يأتي :

١- ان صك الانتخاب الرسمي يخالف ما ينشأه القومية وامية النسل الوطنية ولا ينطبق بوجه من الوجوه على اليهود والأتراك والفرس لثورة العربية سنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٦، ولا على عهود ومواثيق وتصريحات كبار رجال الحكومة الفرنسية بصفتهم رسمية وغير رسمية منذ سنة ١٩١٦ حتى الان بشأن تحقيق استقلال بلادنا لنظام المضمون. وحيث انه يؤدي حياثا للعامة في حاضرها ومستقبلها ترفض الاعتراف به صكاً رسمياً ونحتج عليه احتجاجاً باصرحاً ونكرر بهذه المناسبة عبارة اجابة قرب عن اجام اماندنا وهي :

اننا لا نعترف بصيغة من الصيغ التي نوضح : ستور آ بلادنا لم تكن متطابقة على الحياة الحرة والاستقلال التام ومالم تكن بتوحيدها مصاعغة بمواقفة جديده تأسيسية وطنية ندعى لهذه الغاية وننتخب من قبل الامة بحرية تامة .

٢- كان الشعب قدم في أول ايلول سنة ١٩٢٣ عرضة احتجاج على مشروع الانتخابات، اليوم بمناسبة مشروع الحكومة بتنفيذ والتجائها في خطتها الى الضمط والاكرام وسوق العامة لمواقع الانتخاب بقوة الشرطة والدرك والتهديد والارهاب. وجدنا انفسنا مضطرين بساكن الفقرة على المصلحة الوطنية ان نمود فتوك احتجاجنا على مشروع الانتخابات قبل الاعتراف للبلاد السورية بصفتها الاستقلالية وتأييد مركزها السياسي وتأمين حريتها التامة . ولنا الشرف أن نكرر قولنا بان الموقفين على هذه الرخصة يتلون الشعب بتميلاناما

في ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ « التوقيع »

وفيها ايضا : اصبح الناس يوم الخميس فوجدوا اسواق حارة مغلقة احتجاجا على الانتخابات

لنظامكم بواسطة المندوب في اول الشهر الحالي لقد آت لنظامكم ان تدخلوا في الامر وان لا يلفتموا لاقوال الذين ليس من منفعهم ان يوقفوكم على الحقائق ونزغب ان تطلوا بذاتكم على حالة المدينة والانتخاب اليوم لثورة الحقائق فليدنا من الوثائق والادلة القانونية ما يؤيد بفساد الانتخاب ومداخل الحكومة فيه فترجو ان تؤولوا بنفسكم تدقيق حجبنا وأدلتنا لثنتين لكم الصادق من الكاتب «

مثال في تضامن الاسلام والمسيحيين

نشرت الاندية الادبية المسيحية يوم العيد النبوي ما يأتي :

ان رؤساء وأعضاء الاندية الادبية المسيحية بدمشق يشرفون بان يعضوا اخوانهم المسلمين اخلص تها نهم بعيد اللول النبوي الشريف وهم يعتبرون هذا العيد عيداً وطنياً يذكر بالفضائل العربية السامية ويرجون ان يعاد هذا التذكار على المسلمين خاصة وبقية أبناء الامة عامة وهم على ما عرفوا به من التضامن والتكاتف والسير في سبيل مقدراتهم الحبيبة المشتركة الانتخاب الاجباري : يجبر الدرك المنتهين الثانويين في القرى على الحضور الى دمشق يوم الجمعة للتصويت وبأني بهم الى المركز « تحت الحفظ » والقرويون يعضون من هذه المعاملة التي الستمهم معدة من الانحاديين

اضطراب رضا الى كاب لانسحاب : اضطراب رضا الى كاب انعدم عرضة انسحابه من الانتخاب بعد ان حمل عليه الوطنيون حملات شواء ومن المضحكات انه قال في عرضته : ( بانه اقدم على ترشيح نفسه لملءه بان الانتخاب نافع للامة وقد قام بواجبه كروج للانتخابات وكرشح ومنتخب اولي وثانوي وبما انه اتم القيام بواجبه فهو قد سحب ترشيحه ... ) والحقيقة هي ما ذكرنا لا سيما وانهم بالرغم من غلظه لم يفرزوا اكثر من بضعة اصوات، ويقول بعضهم ان ذلك كان على اثر مناداة قام بها يدع بك المؤيد ضد بهد ان كانا متفقين على مساعدة كل منهم الاخر ...

الاحتجاج العام : كانت المدينة طول هذه الايام مغلقة المحاويزات والاسواق احتجاجا

سلباً على الانتخاب والانتخاب ولم يحدث شيء يخل بالامن والنظام والحمد لله المر ابيض الاحتجاجية : قام الكثيرون من المنتهين الثانويين بتنظيم مضطبة احتجاجية على السلطة معلنين فيها انهم لا يتلون الشعب وانهم سيجمعون عن التصويت بنهبون كنوز البلاد : قالت جريدة اللاذقية - رأينا بالامس قوم من الافرنسيين يشترون خشباً واشياء أخرى فقلنا انهم شراوا خشباً لا غير ... اخذوا الميزان بالاعتراج ما كان متوفاة في ناحية البار وانهم يشارون أعمالهم فداخنا السجب لاننا لم نسمع شيئاً عن هذه الامتيازات في الجرائد ولعل مجلسنا المقبل يحل لنا هذه الاسرار ...

الاحتجاج القلي :

دمشق مغلقة تماماً وكذلك حماه وحمص والجبيلات الاخرى ولم تنم حوادث مخلة بالامن وانما نرى دوريات الشرطة والدرك المسلحة الكثيرة تجول هنا وهناك بجيولها ومشاقها والسيارات المصنعة بين الطرقات وفصل الدرك تحيط دائرة البلدة بسلامة واقف فاصل أخرى داخل المدينة وخارجها كما وقفت ايضا فرق الشرطة في الشوارع وفي سوق الحميدية وأمام الجامع الاموي وفي كل الطرق وكان ازدحام الناس بسكينة في سوق الحميدية والسجدة اروساحة الشهداء ولم يحضر من المنتهين الثانويين الى دائرة البلدية سوى أقل من الربع

واذاع للدوب المفوض السامي في المدينة بلاغا قال فيه : ( ان الحكومة لا تتكسر مطلقاً بتشير ما في هيئة البعثة أو في هيئة الحكومة أو شكها وكذب ما نفي الى من ان بعضهم يشيع ان الفرض من تشكيل المجلس النيابي هو تقرير الخدمة العسكرية أو ما شاكل ذلك

( وأعلن اني سأقوم بشدة كل حركة ضد الانتخاب ولا أسمح بالقيام بأي مظاهرة في الطرق العامة ) حمص : يخرج القرويون في حمص على التشديد الذي جرى في سوقهم الى الانتخاب بمالم يكن في التصور حدونه في القرن العشرين

حماة : في ٢٥ الجاري : الاحتجاج على صك الانتخاب والانتخاب - قدم أهل حماة عرائض الى رئيس الوزارة الافرنسية والمفوض السامي وحاكم دولة دمشق يمتنعون فيها على صك الانتخاب وعلى مشروع الانتخابات وهذا ملخصها :

( عرضتني التواريخ صارتناكم فيها بامانينا الوطنية التي ضمنها لنا سياسة الدول المتحالفة

## الاحتجاجات

فرنسا والمانيا

باريس : ٢ نوفمبر - اذيسم شيئا بالي سمي على ان فرنسا لا تقبل تنقيص جزء من ديون المانيا مالم ديون فرنسا البريطانيا العظمى وامريكا تنقص ذلك المثابة

في دبلن

برلين : منه - لقد قبل اهالي الاحواض شروط الحكومة وسيعيدوا لاشغال اليوم

في مكندونيا

سلانيك : منه - ان مجلس الاحكام الرفيعة الذي يحاكم الضباط الذين اشتركوا في التمرد الاخير قد حكم على ثلاثة من المتهمين بالاعدام واخرين بالسجن المؤبد وقد رثت ساحة البيض ونذكر جريدة [ البتروسلوف ] على ان الجنرال متكساس لم يهرب على ظهر باخرة وانه لا زال خائفا نفسه في يسلوبو نيسس وهذه الافادة بعيدة الاحتمال

في ايطاليا

روما : منه - اقيمت الافراح في ايطاليا باجتماع اليوم بذكرى الانتصار في قبستوريا وان برنس بودين فوب عن الملك والنبود موسوليني رئيس السنيث ومجلس الوزراء والهيئة السياسية وهيئات أخرى ذات وحيثية اشتركت في احتفال اقيم على قبر جندي مجهول

مشكلة الموصل

الاستانة : منه - اجابة على غمabras سابقة من المستر هندروس القائم بالشؤون الخارجية المقترح سرعة للمفاوضات في لندن بخصوص الموصل فبدنان بك اترح ان تكون الاستانة محلا للمفاوضات ولكن اظهر اراءه بان مصادقته مساهمة لوزان يجب ان تسبق كل المفاوضات ...

اليونان جمهورية :

اثينا : منه - لقد عقدت اليونان جمعية الديمقراطيين جلسة فعرضت فيها ضرورة أخذ التصويت محوما قبل الانتخابات لاستفتاء ارادة الجمهور عن بقائها بمملكة أو جعلها جمهورية وان الديمقراطيين يملكون أهمية عظمى على التصويت بدل الانتخاب نظراً لسلوك أفراد العائلة المالكة في الثورة وعلى كل فان الحكومة لم توافق على هذه المحاوراة

في بلغاريا

بلغاريا : منه - نظر الهجوم الذي حصل على السكولونيل كراسيفس في الفصيلة العسكرية الصربية في صوفيا التي أطلق عليه بمسدس بدون حصول اي ضرر فان حكومته صريسيا أرسلت اذكاراً الى بلغاريا لمدة ٤٨ ساعة طالبة الاعتذار رسمياً ونحية العلم الصربي بفصيلة من الجنود البلغارية وان تمتنع بلغاريا رسمياً عن الحادثة ومما يقبلة الجانبين وارسال مسئلة التوبيخات الى مجلس الحقائقية الاهلي



[ بقية المصنعة الاولى ]

لما وصلت الجيوش العربية الى الحدود الشمالية من حلب ، فطيرنا البرقيات وارسلنا الرسائل واوفدنا الوفود ، فرحين مستبشرين بالخلاص ، ولشد ما كان بأسنا لما بلغنا ان الارادة السنية الهاشمية ، قضت على الجيوش العربية بان لا تخطى حدود البلاد العربية ، فقلنا ان أقصى الاماني للوكية استقلال العرب ونجليهم من هذه الدمار التي كادت تذهب بهم ، مع حصر من جلالته ايده الله على استقلال الترك وعدم الترضي لهم أو أخذتهم بأفله السفهاء منهم ( لقلاح : كفى بهذه الشهادة تراه بان ليس لنا غايات او مقاصد الاستقلال ببلادنا وابناء قومنا ) ملتصقا بالامانة عذرا وادركه بما فطر عليه من بند النظر ومعالجة الشؤون العامة ، عالما ان التأخر والانتقام لقومه انما يكون من الاعداء الذين اوجدوا تلك العصية ، وكانوا ولا يزالون يكيدون للعرب والترك معا .

فيا ايها العرب الاحرار : انشدكم باسم الحية العربية التي جعلتكم تصبرون على ضم قومنا واعتدا لهم عليكم وتكظمون الغضب حين اشتد ادساعكم .

انشدكم باسم الشجاعة العربية التي جعلتكم تصبرون ( مع قلة عددكم بالقبلة لعدد جيوش الجرماني وطوران ولحمنا ) ما لم تستطع فله جيوش الحلفاء بالرغم من كثرة عددها وعددها وطول المدة التي قضتها في جوف خنادقها واستحكاماتها .

انشدكم باسم الانبياء العرب ، والنجدات العربية والذكاء العربي ، الذي جعلكم تدركون مضار المعاهدات التي رفضتموها ، وتفضون على الدساتير التي بدسها مدبروها ، وتتسكتون لدفع الاجنبي المستمر ، وكل دخیل مستأجر .

انشدكم بكل هذه المواقف التي قلنا بشاركم فيها احد من المسلمين ، وبالوفاء حتى مع احاديثكم الفادرين ، ان تروا الحالة اخوانكم للترك . وتذكر وامع كل امة شرعية لها من اياها وفضاؤها لتجدوا لهم من مأزقهم عرجا ومن المكابدة التي تكاد لهم فرجا . فحين قليلون باقرا دنا كثيرين باخواننا الذين يتألمون لما تألم ، ويملكون ما لا نملك ، فانتم اولو النجدة والوفاء ، وبالله ثم يسكن نستجير للخلاص من سيطرة اعداء الدين وما يكيدونه لنا من المكابدة ويجلبونه من البلاء ، فبينكم بين الاسلام ، وباعمالكم بتقديس بقدره الله القهار ولا رضكم يهود الدين كما بدا وبهذا بشر سيد الانام : ان الذين لا يزالون الى الحجاز كما تارز الحية الى حجرها ، وقد بدا الدين غريبا وسيود كما بدا .

وفدكم الله لقيام واجبك الذي يفرض على كل مسلم ومسلم مؤازر تكم به ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

[ الفلاح ] : ان العرب لا يصمون اذا انهم من هذا الداء بل يلبون له لانهم اذا كانوا قد اجابوا اخوانهم العرب بدعوة القومية والاسلامية فالاجابة لدا عيكم فرضه عليهم داعية الاسلامية ولكن اني لدا بالخلاص من ان يحمل على ما يقال ويقولون اقله نسبنا لطلب الخلافة وشرق النصا . ولكن مالا يدرك كله لا يترك كله فاننا سننسل بالرجاء من عونه الكريم مستعينين على قبول هذه الضراعة بما تله قدرته جل شأنه من خلوص نيتنا لتؤسسة في الوضع على قوله تعالى : وان فتين من المؤمنين . الخ ، التي لامناص لكل مسلم من اتباع مضمونها مؤملين توفيقنا لاغتنام اول فرصة لا نفاذ هذا الامر الجليل والله الهادي وهو حسبنا ونعم الوكيل .

الاولد العثمانية والصهيونية  
- اليهود الذين خربوا تركيا -

نلم من هذا انه نتيجة الحرب العامة غلبت الدولة العثمانية ( \* ) وتألف على اقتاضها كثير من الحكومات الصغيرة ، ووضع ايضا يهود الجالية الصهيونية اساس حكومة بني اسرائيل ، وشيدوا اساس الجالية اليهودية في ديار العرب ، وفلسطين ، ورا والروما لحو الاكثرية العربية ( \* ) يقول مؤلف الرسالة : ومحجب قننا حتى ان الحركين للعرب الدائمة اليهود .

( \* ) يقول مؤلف الرسالة : ومحجب قننا حتى ان الحركين للعرب الدائمة اليهود .

يد ان امر الالحاء كان لم يتم بعد على الوجه المطلوب لما عقدت الهدنة فزاد في اهمية هذا الامر : تأسيس الوطن القومي في فلسطين . لقد علم اليهود انهم لا يستطيعون ان يعيشوا كما يريدون بين هذه الاكثرية العربية او يصلوا الى ما يؤملون ، فوجدوا ان الوسيلة الوحيدة لذلك هي ايجاد جيش مستقل في الاناضول ليكون رهين اسرم لاستعماله في امر الالحاء حين الاتصاء . وعزموا على ان يكون هذا بطريقة لا يشربها احد في العالم . فابتدعوا حادثة « زمير » الملوحة بما صرفوه من النفوذ في اور با سرا لهدى دول الائتلاف . وتوقعوا بمقابل ذلك في الظاهر للمقاومة للشروحة وفي الحقيقة لارسال مصطفى كمال باشا احد رجالهم المؤمنين الى الاناضول وكانت ما ارادوا بافناصا لهم حضرة السلطان « وحيد الدين » واغرا لهم بمضى وكلائه الامناء - فأعطوه الصلاحية الواسعة . وهذا قد رأينا انهم تمكنوا من احداث التشكيلات التي املوها والجنش الذي ارادوه . والواقع هو ان اليونانيين قتلوا واخرجوا من الاناضول بيد ان الدولة قد اقرضت بمناودة تجريد السلطة الدينية من السلطنة وكانت المسكافة على هذا ان جعلوا الدول الاثلاثية قد اتفقتية ولو مؤقتة مع مصطفى كمال باشا الذي هو تحت اسرم راسا لادبه من التشكيلات . ان اليهود الصمونيين مشغولون الان في اخلال الامن حوالي سوريا وشرق الاردن وتهبته الفرص لانتهازها بهجوم جيش الاناضول الذي تحت اسرم على ديار العرب .

ومسى ان لا يحمل مطبا لتي هذه على التباينة . ان الفلسطينيين على احوال وعلائق للبربريين وللدن وبين الداهيين الايبين ( كالحياكة ) بين القدس وأقيرة والرافقين على ما يستتار من التيارات الفكرية بين العرب للعالمين ، وما يفتق في هذا السبيل من الملايين ، لا بد وأن قل تردد في التسليم بهذه الحقيقة وقبولها .

اما اشار الى ذلك مصطفى كمال باشا في خطابه الذي لقيه اخيرا حين افتتاح المجلس الوطني الكبير . حيث قال : ان من أهم الاساسات تنظيم تشكيلاتنا العسكرية بمنايه خاصة واعلامها وان لا نفرق قوانا وان « نكشف » أي نمجد لنقسم الاعظم من وسائلنا الموجودة على الام من غاياتنا .. لا جرم انه من البلاهة تصدق بان هذا الصلح الذي وصلنا اليه اليوم سيكون صالحا ابديا ، اما ما يدقش بك في خطابه أيضا هذه النقاط بلسان قوي . اما قال أيضا نيازي بك مبعوث مرسين انشاء المناقشة في معاهدة الصلح : ( ان اللواد

المتنصحة بدور يا من المعاهدة ليست طبقا اما تدينا القومية ، فاننا مذكور في عدم قبولي معاهدة كهذه ) ... وكذلك يحي كمال بك مبعوث أورهالم ينتهج كلامه بابحاث حارة عن اضطراب الاتركاليايين في داخلية حدود سوريا وعن لزوم تخليص هؤلاء .. ناهيك بما كان من حمد الله صبيح بك مبعوث الاستانة : حيث كانت بمضى عيذه ويشخص بها محو صف المجلس وبهجم تلك الهجمات الشديدة على حكومة سوريا ، حتى ادى ذلك لتأخف الامتد الافرنسي وتأثره حينما كانت حاضرا تلك الجلسة ؟ ألم تكن هذه اللواد كلها مما يؤيد ما ذكرناه ؟

انا أرجو البعث فيما يتعلق بهذا الشأن من التفصيلات للدعوة لبراهين الى الرسالة الثانية ، يبدأني اقول الان بملء الصراحة ان الاضطرابات التي تنشا منذ سنين وانقطاع التي تشاهدنا في هذه السنوات الاخيرة والضربات المقصود انزالها على آل عثمان والعالم الاسلامي ، كل ذلك من آثار يهود الحمية الصهيونية لاجل تأسيس حكومة بني اسرائيل ، بدون اراقة دم يهودي .

وأعطني اذا اتيت في هذا المقام على وصف احوالنا العامة في السنوات الماضية ، اقتشيت بعض اسرارها الخفية كرن قد فت بتقريب المسألة بوطا .

من المعلوم ان ادارة الحكومة العثمانية آلت بعد خلع السلطان ( عبد الحميد الثاني ) الى ايدي اسراء ورجال يفتنون بكل معنى الكلمة الى تشكيلات حمية اليهود الصمونيين تحت اسم « الاتحاد والشرق » . ففي يوم لا ذكره من ايام تشرين الاول عام ١٣٢٥ عقدت جمعية الاتحاد والشرق مؤتمرا في « سلايك » اشتركت فيه جميع فروعها . وفي خارج هذا الاجتماع العام عقدت جلسة سرية من لدن هيئة مؤلفة من الاركان والرؤساء وقررت اجابة الجالية الصهيونية وجمعية يهود الشرق للماسونيين التسابسة لها على سؤالها : [ كيف تكون ادارة تركيا بعد الان ؟ ] بجواب تضمن اللواد الاربع الآتية :

- ١ - ان يكسر النفوذ الديني وقوته في تركيا بعد الان .
- ٢ - ان تقسم المناهج المالية والاقتصادية لتركيا بين الاصداقاء .
- ٣ - ان تجرد السلطة الدينية عن السلطنة وتؤول للصف .
- ٤ - ان تملن الجمهورية حين الامكان ويقضى على آل عثمان .

[ بقية تأتي ]